

الْوَقْتُ وَالتَّقْنِيَةُ الْحَدِيثَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْمَلَ لَنَا الدِّينَ، وَأَتَمَّ عَلَيْنَا النِّعْمَةَ، وَجَعَلَ أَمَتَنَا أُمَّةً وَسَطًا، نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ- وَاعْمَلُوا بِطَاعَتِهِ وَرِضَاهُ: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}** [آل عمران: ١٠٢].

مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّ الْوَقْتَ هُوَ رَأْسُ مَالِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ وَعَاءُ الْأَعْمَالِ، وَلَمَّا كَانَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْمُرْتَبَةِ الْعَالِيَةِ؛ أَقْسَمَ اللَّهُ بِأَجْرَانِهِ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ؛ فَقَالَ تَعَالَى:

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ الْأُمَّةَ الَّتِي تَعْرِفُ قِيَمَةَ وَقْتِهَا أُمَّةٌ تَعْرِفُ طَرِيقَ نَهْضَتِهَا، فَمَا ارْتَفَعَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ إِلَّا حِينَ أَدْرَكَتْ شَرَفَ زَمَانِهَا، وَرَأْسَ مَالِهَا؛ بِفِعْلِ مَا يَصْلُحُ لَهَا فِي دِينِهَا وَدُنْيَاهَا. وَلَا تَأَخَّرَتْ أُمَّةٌ إِلَّا حِينَ أَهْدَرَتْ طَاقَاتِهَا، وَأَهْمَلَتْ مَوَاهِبَهَا فِي اللَّهْوِ وَالْبِطَالَةِ وَالْفَرَاغِ؛ فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبَيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرَسَهَا فليُفْعَلْ»** [رواه أحمد وصححه الألباني]. وَقَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ: (إِضَاعَةُ الْوَقْتِ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ؛ لِأَنَّ إِضَاعَةَ الْوَقْتِ تَقْطَعُكَ عَنِ اللَّهِ وَالْدَّارِ الْآخِرَةِ، وَالْمَوْتُ يَقْطَعُكَ عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ لِضِيَاعِ الْأَوْقَاتِ أَثَارًا وَخِيَمَةً، وَعَوَاقِبَ جَسِيمَةً، فَمِنْ ذَلِكَ: الْحِرْمَانُ مِنَ التَّوْفِيقِ وَالْبَرَكَاتِ، فَالْوَقْتُ إِذَا ضَاعَ فِي اللَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ، ضَاعَتْ مَعَهُ أَبْوَابُ الْخَيْرَاتِ، وَمَتَى أَلْفَ الْقُلُوبِ الْبِطَالَةِ؛ اسْتَنْقَلَتِ الْعِبَادَةُ وَالطَّاعَةُ، قَالَ

{وَالْفَجْرُ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [النجم: ١، ٢]، وَقَالَ تَعَالَى: **{وَالْعَصْرِ}**

(١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ} [النجم: ١ - ٣]،

فَالْعَاقِلُ مَنْ عَرَفَ شَرَفَ زَمَانِهِ، وَسُرْعَةَ انْقِضَاءِ أَيَّامِهِ، فَدَفَعَهُ ذَلِكَ إِلَى اسْتِغْلَالِ وَقْتِهِ بِأَحْسَنِ مَا يُمَكِّنُ مِنَ الْأَعْمَالِ؛ فَعَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ؟»** [رواه الترمذي

وصححه]، قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (مَا مِنْ يَوْمٍ يَنْشَقُّ فَجْرُهُ إِلَّا يَنَادِي مُنَادٍ: يَا ابْنَ آدَمَ! أَنَا خَلَقْتُ جَدِيدًا، وَعَلَى عَمَلِكَ شَهِيدٌ، فَتَرَوُدُ مِنِّي، فَإِنِّي إِذَا مَضَيْتُ لَا أَعُودُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

وَكَانَ الْوَزِيرُ ابْنُ هُبَيْرَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ:

وَالْوَقْتُ أَنْفُسُ مَا عَنَيْتَ بِحِفْظِهِ وَأَرَاهُ أَسْهَلَ مَا عَلَيْكَ يَضِيعُ!

تَعَالَى: **{وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ**

أَمْرُهُ فُرْطًا} [النجم: ٢٨]، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أَحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ،**

وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ» [رواه مسلم].

وَمِنْ تِلْكَ الْأَثَارِ: الْحَسْرَةُ وَالنَّدَامَةُ، فَكُلُّ سَاعَةٍ مَضَتْ بِغَيْرِ

طَاعَةٍ أَوْ نَفْعٍ؛ سَتَكُونُ مَوْضِعَ حَسْرَةٍ وَنَدَمٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

{أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ

كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ} [الزمر: ٥٦]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ: (مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ نَدِمِي عَلَى يَوْمِ غَرَبَتْ شَمْسُهُ،

نَقَصَ فِيهِ أَجَلِي، وَلَمْ يَزِدْ فِيهِ عَمَلِي). وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ

رَحِمَهُ اللَّهُ: (أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا كَانُوا عَلَى أَوْقَاتِهِمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ عَلَى

دَرَاهِمِكُمْ وَدَنَائِيرِكُمْ).

وَمِنْ أَثَارِ إِهْدَارِ الْأَوْقَاتِ: ضِيَاعُ الْمَوَاهِبِ وَالطَّاقَاتِ، فَكَمْ مِنْ

إِنْسَانٍ كَانَ مُوَهَّلًا لِأَنْ يَكُونَ غُنُصْرًا فَاعِلًا فِي مُجْتَمَعِهِ، غَيْرَ

أَنَّ الْأَيَّامَ تَسْرَبَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَاسْتَبَدَّ بِهِ التَّسْوِيفُ،

وَعَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ»،

[رواه الحاكم ومسنخه الألباني]

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنْ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ وَتُوبُوا إِلَيْهِ؛ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ- فِي ذُرِّيَاتِكُمْ، فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} [البقرة: ٢١٩].

وَأَجْهَضَهُ الْفَرَاغُ، حَتَّى خَمَدَتْ هِمَّتُهُ وَذَبَلَتْ مَوَاهِبُهُ؛ قَالَ تَعَالَى: {فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ} [الشرح: ٧]، أَي: فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ طَاعَةِ وَعَمَلٍ، فَانصَبْ إِلَى عَمَلٍ آخَرَ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدَكُمْ سَبَهْلًا؛ لَا فِي عَمَلٍ دُنْيَا وَلَا فِي عَمَلٍ آخِرَةٍ).

أَيُّهَا الْمُبَارَكُونَ: إِنَّ شُغُورَ الْإِنْسَانِ بِالْفَرَاغِ شُغُورٌ مُؤَلِّمٌ؛ تَرَاهُ يَمْضِي مَعَ الْأَيَّامِ كَمَا تَمْضِي الْأُورَاقُ فِي مَهَبِ الرِّيحِ، لَا رِسَالَةَ يَحْمِلُهَا، وَلَا غَايَةَ يَسْعَى إِلَيْهَا، فَيَعْدُو عُمُرُهُ صَفَحَاتٍ تُطَوَّى دُونَ أَثَرٍ، فَالْسَّعِيدُ مَنْ عَرَفَ لِمَادًا يَعْيشُ، وَلَا يَشْيءُ يَسْعَى، فَجَعَلَ أَيَّامَهُ مَعْمُورَةً بِمَا يَنْفَعُهُ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَاهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ} [الزمر: ١١٥]، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْطُهُ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ،

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْمُتَمَاتِلَ لِحَالِ سَلَفِنَا الصَّالِحِ لَيَعْجَبُ مِنْ حِرْصِهِمْ عَلَى أَوْقَاتِهِمْ، وَاسْتِغْلَالِهِمْ لِأَعْمَارِهِمْ، فَكَانَتْ سَاعَاتُهُمْ مَعْمُورَةً بِالْعِلْمِ وَالْخَيْرِ وَالذِّكْرِ، قَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (يَتَّبِعِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَعْرِفَ شَرَفَ زَمَانِهِ، وَقَدْرَ وَقْتِهِ، فَلَا يُضَيِّعُ مِنْهُ لَحْظَةً فِي غَيْرِ قُرْبَةٍ، وَيُقَدِّمُ الْأَفْضَلَ فَالْأَفْضَلَ مِنْ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَلِتُكُنْ نِيَّتُهُ فِي الْخَيْرِ قَانِمَةً، مِنْ غَيْرِ فُتُورٍ بِمَا يَعْجُرُ عَنْهُ الْبَدَنُ مِنَ الْعَمَلِ). وَقَالَ ابْنُ عَقِيلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: (إِنِّي لَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَضَيِّعَ سَاعَةً مِنْ عُمْرِي، حَتَّى إِذَا كَلَّ لِسَانِي عَنْ مُنَاطَرَةٍ، وَبَصَرِي عَنْ مُطَالَعَةٍ؛ أَعْمَلْتُ فِكْرِي فِي حَالِ رَاحَتِي وَأَنَا مُسْتَطَرِّحٌ، فَلَا أَقُومُ إِلَّا وَقَدْ خَطَرَ لِي مَا أُسْطَرُّهُ). فَبَرَكَهُ الْأَعْمَارُ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَيْسَ بِطَوْلِهَا، وَإِنَّمَا بِحُسْنِ عِمَارَتِهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَامْتِلَانِهَا بِالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ وَسَائِلَ اسْتِغْلَالِ الْفَرَاغِ كَثِيرَةٌ، فَمِنْ ذَلِكَ: حِفْظُ الْقُرْآنِ وَمُرَاجَعَتُهُ، فَأَعْظَمُ مَا تُقْضَى بِهِ الْأَوْقَاتُ: كَلَامُ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَعَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» [رواه البخاري].

وَمِنْ تِلْكَ الْوَسَائِلِ: نَفْعُ النَّاسِ وَخِدْمَتُهُمْ، فَلْيَكُنْ لِلْمُسْلِمِ نَصِيبٌ مِنْ قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ، وَلَا سِيَّمَا الْأَقْرَبِينَ، كَالْوَالِدَيْنِ وَالْأَرْحَامِ وَالْجِيرَانِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الحج: ٣٧]، وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ» [رواه الطبراني ومسنخه الألباني].

وَمِنْ تِلْكَ الْوَسَائِلِ الَّتِي تُعِينُ عَلَى اسْتِغْلَالِ الْفَرَاغِ: صُحْبَةُ أَهْلِ الْهِمَّةِ وَالْفَضْلِ، فَالرَّفَقَةُ الصَّالِحَةُ تَرْفَعُ الْهِمَمَ، وَتُبْعَثُ الْعَزَائِمَ، وَتُعِينُ صَاحِبَهَا عَلَى اخْتِنَامِ نَفَائِسِ أَنْفَاسِهِ، قَالَ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}

[الشورى: ١٩].

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَمِنْ الْوَسَائِلِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ نُحْسِنَ اسْتِثْمَارَهَا فِي تَرْبِيَةِ أَبْنَائِنَا: التَّقْنِيَةُ الْحَدِيثَةُ؛ فَقَدْ دَخَلَتْ التَّقْنِيَةُ فِي كُلِّ بَيْتٍ، وَصَارَتْ فِي مَتَنَاقِلِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، فَلَا

هَدِيهِمْ إِلَى يَوْمِ الْمَحْشَرِ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا ذُرِّيَّتَنَا، وَاحْفَظْ
أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتَنَا مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ
فُرَّةَ أَعْيُنٍ لَنَا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ؛ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ احْفَظِ الْكُوَيْتَ وَأَهْلَهَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ
وَمَكْرُوهِ، وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا، وَسَائِرَ بِلَادِ
الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ احْفَظْ إِخْوَتَنَا مِنَ الْمُرَابِطِينَ وَقُوَى الْأَمَنِ
وَالدِّفَاعِ وَالْحَرَسِ الْوُطْنِيِّ وَالْإِطْفَاءِ وَجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَى
أَمَنِ الْبِلَادِ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَمِيرَنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى،
وَخُذْ بِنَوَاصِيهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ.

لجنة إعداد الخطبة النموذجية لصلاة الجمعة

يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَوْقِفُنَا مِنْهَا مُجَرَّدَ الْمَنَعِ وَالنَّحْذِيرِ، بَلِ
الْوَاجِبُ أَنْ نُحْسِنَ تَوْجِيهَهَا، وَأَنْ نَعْلَمَ أَبْنَاءَنَا كَيْفَ يَنْتَفِعُونَ
بِهَا فِيمَا يَعُودُ عَلَيْهِمْ بِالنَّفْعِ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، فَقَدْ تَكُونُ
وَسِيلَةً لِحِفْظِ الْقُرْآنِ، وَتَعْلُمُ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَتَحْصِيلِ
الْمَعَارِفِ، وَتَنْمِيَةِ الْمَهَارَاتِ؛ فَقَدْ ذَلَّلْتُ هَذِهِ الْوَسَائِلَ كَثِيرًا مِنَ
الصُّغُوبَاتِ، وَقَرَّبْتُ الْبَعِيدَ، وَيَسَّرْتُ الْوُصُولَ إِلَى الْعِلْمِ
وَالْمَعْرِفَةِ، وَأَكْسَبْتُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْمَهَارَاتِ فِي وَقْتٍ يَسِيرٍ مَا
كَانَ يَحْتَاجُ فِي تَحْصِيلِهِ إِلَى زَمَنِ طَوِيلٍ، وَلَكِنْ مِنَ الْخَطِّ أَنْ
نَجْعَلَ هَذِهِ الْأَجْهَزَةَ مُرَبِّيَّةً لِأَوْلَادِنَا، لِنَطْلُبَ لِنَفْسِنَا رَاحَةً
الْبَالِ؛ فَإِنَّ مِنْ تَضْيِيعِ الرَّعِيَّةِ أَنْ نَتْرَكَ أَوْلَادَنَا أَمَامَ هَذِهِ
الْأَجْهَزَةِ، يَتَلَقَّوْنَ مِنْهَا مَا شَاؤُوا، وَيُشَاهِدُونَ مَا شَاؤُوا، ثُمَّ
نَظُنُّ أَنَّنَا أَدَيْنَا مَا عَلَيْنَا، فَالْتَقْنِيَّةُ إِنْ لَمْ نُحْسِنِ تَوْجِيهَهَا تَوَلَّتْ
هِيَ تَوْجِيهَ أَوْلَادِنَا مِنْ حَيْثُ لَا نَشْعُرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى صَاحِبِ الْوَجْهِ الْأَنْوَرِ، وَالْجَبِينِ الْأَزْهَرِ،
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْغُرِّ، وَمَنْ سَارَ عَلَى